فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل السيميائي في تحليل الصورة البلاغية في الشعر العربي الحديث لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة

م.د. سالم ناظم ناصر

Salam.nathem.s@gmail.com

الكلية التربوية المفتوحة / مركز الديوانية

الملخص

يَـهدف هـذا البَحـثُ:

١.بناء برنامج تعليمي قائم على المدخل السيميائي.

٢. فاعلية البرنامج التعليمي في تحليل الصورة الباغية في الشعر العربي الحديث.

ولتحقيق هذه الأهداف، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في تحقيق الهدف الأول، بينما استعمل المنهج التجريبي لتحقيق الهدف الثاني، وقد قام الباحث بإعداد برنامج تعليمي اشتمل على أهداف تعليمية، ومحتوى مستند إلى موضوعات الأدب، واستراتيجيات ملائمة، وانشطة مصاحبّه، وسائّل تعليمّية، واساليبُ تقويميه، وتضمن البرنامج دليلًا المدرس وكتابًا طالب، إذ تأكد باحث من صلاحيتة من طريق عرضه علي مجموعه منّ المحكمينّ.

تحقق الباحث من إجراءات البّحث؛ وبعد ذلك اعتمد الباحث تصميم تجريبّي ذو ضبطٍا جُزئيّ، هو تصميمَ للمجموعة الضابطة العشوائية اختيار، ذو الأختبار القبلي والبعديي.

تألف مجتمع البحث من(٣٨٩) طالبًا وطالبة، واختار الباحث بالطريقة القصدية (قسم اللغة العربية) في مركز الديوانية الدراسي، وبالطريقة العشوائية اختار شعبة (أ)؛ لتُمثل المجموعة التجريبية التي سيدرس طلبتها موضوعات الشعر العربي الحديث على وفق البرنامج التعليمي، بواقع (٢٧) طالبًا وطالبة، وشعب (ب) لتُمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلبتها موضوعات الشعر العربي الحديث على وفق البرنامج التقليديّ، بواقع (٣٠) طالبًا وطالبة، فبلغتْ عينة البحث (٥٧) طالبًا وطالبة.

كافأ الباحث بين طلبة مجموعتي البحث تكافؤًا احصائيًا في متغير: اختبار القدرة اللغوية.

اما اداه البحث، أعدَّ الباحث اختبار يقيس المهارات لتحليل الصورة البلاغية، تكون من (١٥) فقره، من نوع أسئلة المقال، مُوزعة بين المهارات الرئيسة والمؤشرات السلوكية، بعد ذلك يتحقق الباحث من الصدق الأختبار وثباته، واستخرج القوى التمييزية، ومعاملات صعوبة فقراته،

كما بنى الباحث معيارًا؛ لتصحيح اختبار لمهارات تحليل الصورة البلاغية. وبعدها طُبِّقَ الاختبار قبليًا وبعديًا على طلاب عينة البحث.

الباحث بنفسُهِ درس مجموعتين البحث في فترة مدة التجِربه التي كانت فصلًا دراسي كامل، من العام الدراسي(٢٠٢٥- ٢٠٢٦م).

استعمل الباحث برنامج(Spss) لمعالجه البيانات احصائيا.

توصل الباحث بعد تحليل البيانات إلى ما يأتي:

-يوجد فرقا ذا دلالة احصائية في مستوى دلالة (٠،٠٥)، بيين المتوسط درجات طلبة مجموعتي البحث في مهارات تحليل الصورة البلاغية في الاختبار البعديّ، لصالح المجموعة التجريبية.

استنتج الباحث مجموعة من الاستنتاجات حسب نتائج البحث:

-أثبت البرنامج التعليمي فاعلية عالية في نقل الطلبة من مستوى تسمية الصور (تشبيه/استعارة) إلى مستوى "تفكيك العلامة، مما يعني أن السيميائية أداة إجرائية عملية تناسب طلبة الكلية التربوية المفتوحة.

الكلمات المفتاحية: المدخل السيميائي، الصورة البلاغية.

The Effectiveness of an Educational Program Based on the Semiotic Approach in Developing Rhetorical Image Analysis Skills in Modern Arabic Poetry Among Students of the Open Educational College

Dr. Salem Nathem Nasser Salam

Open Education College / Diwaniyah Center

Abstract

This research aims to:

1. Construct an educational program based on the semiotic approach.
2. Measure the effectiveness of this educational program in developing rhetorical image analysis skills in modern Arabic poetry.

To achieve these objectives, the researcher adopted the descriptive analytical method for the first objective and the experimental method for the second. An educational program was developed, encompassing educational objectives, content based on literary topics, appropriate strategies, accompanying activities, teaching aids, and evaluation

methods. The program included a teacher's guide and a student book, whose validity was confirmed through review by a panel of experts.

Regarding the research procedures, a quasi-experimental design was adopted, specifically the randomized control group pretest-posttest design. The research population consisted of (389) students. The researcher purposively selected the (Arabic Language Department) at the Al-Diwaniyah Educational Center. Section (A) was randomly chosen to represent the experimental group (27 students) taught via the semiotic program, while Section (B) represented the control group (30 students) taught via the traditional method, bringing the total sample size to (57) students.

The researcher ensured statistical equivalence between the two groups in the "Linguistic Ability Test" variable. The research instrument consisted of an achievement test measuring rhetorical image analysis skills, comprising (15) essay-type items distributed across main skills and behavioral indicators. Validity and reliability were verified, and discrimination power and difficulty coefficients were calculated. Furthermore, a rubric was developed to grade the test, which was administered both pre- and post-experiment.

The researcher personally taught both groups during the experiment, which lasted for a full semester of the academic year (2025-2026). Data were statistically processed using (SPSS v.26).

The data analysis yielded the following results:

- There is a statistically significant difference at the significance level of (0.05) between the mean scores of the two groups in the post-test of rhetorical image analysis skills, in favor of the experimental group.

In light of the results, the researcher drew several conclusions, including:

- The educational program proved highly effective in shifting students from the level of merely labeling images (Simile/Metaphor) to the level

of "sign decoding," indicating that semiotics is a practical procedural tool suitable for students of the Open Education College.

Keywords: Semiotic approach, rhetorical image.

الفصل الأول:

أولا: مشكلة البحث:

يُعد الشعر العربي الحديث حقلاً خصبًا للتأويل؛ نظراً للتحول النوعي في بنية الصورة الشعرية التي تجاوزت (التشبيه المباشر) إلى فضاءات (الرمز والكناية والأسطورة)، ومع هذا الثراء الفني يواجه طلبة قسم اللغة العربية تحديًا ملموسًا في فك شفرات هذه الصور المعقدة واستكشاف أبعادها الدلالية.

وهذا ما لمسه الباحث من طريق الملاحظة الميدانية المباشرة والخبرة التدريسية للباحث في أقسام اللغة العربية؛ إذ استبان له وجود فجوة حقيقية وعجزٍ جوهري لدى شريحة واسعة من الطلبة في تحليل الصور البلاغية واستنتاج أبعادها الجمالية؛ وذلك لافتقارهم للأدوات الإجرائية التي تمكنهم من سبر أغوار النص الأدبي، إن خلو المناهج من القواعد المنهجية التي تُعنى بآليات النقد والتحليل البياني جعل من تدريس النصوص بحاجة ماسة إلى تنمية التذوق الفني والتحليل العميق للصورة، بعيداً عن القوالب النقدية الجاهزة التي تُغيب بصمة الطالب الشخصية، وقد عززت الدراسات السابقة هذا الطرح، إذ أكدت دراسة العيساوي، وآخران (2005) ضعف الكفاية التحليلية لدى الطلبة، وهو ما اتفقت معه نتائج دراسة الزويني، ونبأ (2011) والتي أجريت في جامعة بابل، كلية الآداب، والتي رصدت قصورًا ملموسًا في مهارات تحليل النصوص الأدبية وتذوقها.

تكمن المشكلة في ضعف قدرة الطلبة (وهم معلمون ممارسون) على تذوق وتحليل الصورة البلاغية الحديثة، واعتمادهم على التفسير السطحي التقليدي.

لذلك، تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

هل للبرنامج تعليمي القائم على المدخل السيميائي فاعلية في تحليل الصورة البلاغية في الشعر العربي الحديث لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة؟

ثانيًا: أهمية البحث:

تُمثل اللغة الدعامة المحورية في مسيرة التطور الحضاري؛ إذ منحت الإنسان القدرة على صياغة أفكاره وانفعالاته، وساهمت بفاعلية في تشكيل الرصيد المعرفي عبر تناقل الرؤى وتجسيد التواصل المجتمعي، وهي بذلك لا تقتصر على كونها أداة تبليغية، بل هي منظومة متسقة من المعاني والأفكار؛ إذ تبدأ العملية الذهنية لدى الطلبة بالتفكير أولاً، ثم استحضار القوالب اللفظية الملائمة لتلك المضامين (لافي، ٢٠١٥:٢٣)، وبناءً عليه، تصبح اللغة هي القالب الذي يُشكل

الفكر ووسيلة التعبير عنه في آن واحد، مما يجعلها الوعاء الحاضن لهوية الأمة والمخزن الاستراتيجي لثقافتها وتراثها عبر الأجيال.

وإذا كانت اللغة العربية قد استمدت خلودها وبيانها من القرآن الكريم، فإن هذا البيان قد تجلى في أبهى صوره عبر الشعر العربي، لا سيما الشعر الحديث الذي أضحى حلاً إبداعيًا يعتمد على كثافة الرمز وعمق الصورة لذا، فإن تمكين الطلبة من المهارات اللغوية ليس غاية في ذاته، بل هو وسيلة حتمية لامتلاك مهارات تحليل الصورة البلاغية؛ فمن دون هذا التمكن، يظل الطالب عاجزًا عن فك شفرات النص المعاصر الذي انتقل من التشبيه المباشر إلى فضاءات الأسطورة والكناية الإيحائية(عطية،٢٠٠٨:٣٤).

إن العلاقة الوثيقة بين فهم النص القرآني وتذوق الأدب الرفيع تفرض ضرورة إكساب الطلبة أدوات نقدية تتجاوز الحفظ التلقيني إلى التحليل السيميائي للصورة، فمن طريق تتبع العلامات اللغوية في القصيدة الحديثة، يستطيع الطالب استعادة (اللذة الفنية) وتكوين رؤيته الخاصة، وهو ما ينعكس بنحو مباشر على ثروته اللغوية وقدرته على محاكاة الأساليب البلاغية المبدعة، مما يربط أصالة اللغة التي حفظها القرآن بآفاق الحداثة الشعرية التي يدرسها الطالب(أدونيس،٢٠٠٥:٥١).

يرى الباحث أن الشعر الحديث انتقل من التشبيه المباشر إلى فضاءات إيحائية معقدة، فإن المدخل السيميائي يمنح الطالب القدرة على التعامل مع الصورة بوصفها علامة تتجاوز المعنى المعجمي الظاهر إلى دلالات عميقة، مما يسهل عملية فك شفرات الأسطورة والرمز والكناية، لذا تكمن أهمية هذا المدخل في نقل الطلبة من النقد التأثري العام (الذي يكتفي بالإعجاب أو الرفض) إلى التحليل العلمي المنضبط؛ إذ يتعامل الطلبة مع الصورة البلاغية بوصفها بنية لغوية وبصرية منظمة، يحلل عناصرها وعلاقاتها الداخلية لاستخراج المقاصد الخفية للنص.

يساهم المدخل السيميائي في تدريب الطلبة على رصد التفاعل بين الألفاظ والصور داخل السياق الشعري، مما ينمي لديهم مهارة استنطاق المسكوت عنه في النص، وفهم كيف تتشكل الصورة البلاغية لتؤدي وظيفة دلالية وجمالية في آن واحد، مما يجعل الطالب (قارئاً فاعلاً) وليس متلقيًا سلبيًا؛ فالسيميائية تمنحه المنهج الذي يعيد من طريقه بناء النص وفهمه، مما يعزز ثقته في تذوق الأدب الرفيع وتقدير جمالياته بأسلوب علمي رصين(بنكراد،٢٠١٢:٥١).

ثالثًا: هدفا البحث وفرضيته:

يهدف هذا البحث:

١.بناء برنامج تعليمي قائم على المدخل السيميائي.

٢.فاعلية البرنامج التعليمي في تحليل الصورة البلاغية لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة.

في ضوء هدفا البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

١. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لتحليل الصورة البلاغية في الشعر العربي الحديث.

رابعًا: حدود البحث:

١. الحدود المعرفية: كتاب الشعر العربي الحديث/ المقرر تدريسه للعام ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦م.

٢. الحدود المكانية: الكلية التربوية المفتوحة/ مركز الديوانية الدراسي.

٣. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٥/٢٠٢٦م).

٤. الحدود البشرية: طلبة قسم اللغة العربيو المرحلة ال رابعة.

يتحدد ه**ذا البحث بـ:**

خامسًا: تحديد المصطلحات:

أولا- الفاعلية:

١- **الفاعلية لغةً:** وردت في لسان العرب على أنَّها مأخوذة من مادة (ف ع ل): "الفعل: كناية عن كل عمل متعدٍّ أَو غير متعدٍّ.. فَعَل يَفْعَل فَعْلًا وفِعْلًا.. والاسم الفِعْل، والجمع الفِعال ...، والفَعال: الكرم.. والفَعال اسم للفِعْل الحسن من الجود والكرَم ونحوه ... والفَعال فِعْل الواحد خاصة في الخير والشر.. والفَعَلة صفة غالِبة على عَمَلةِ الطين والحفر ونحوهما؛ والنَّجَّار يقال له فاعل". (ابن منظور، ٢٠٠٣، ج١١: ١١٥/ مادة ف. ع. ل)

٢- **الفاعلية اصطلاحاً:** عرّفها كلٌّ من:

* **إبراهيم** بأنها: "تحديد الأثر المتوقع الذي قد يحدثه العامل التجريبي المقترح (قد يكون برنامج تعليمي أو تدريبي أو طريقة تدريس أو تقنية)؛ لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، ويُقاس من خلال التعرف على الزيادة، أو النقص باستعمال أدوات قياس مُحددة المعايير". (إبراهيم، ٢٠٠٩: ٧٥٣)

٣- **التعريف النظري للفاعلية:** يتبنى الباحث تعريف (ابراهيم، ٢٠٠٩) تعريفا نظريا لبحثه.

٤- **التعريف الإجرائي للفاعلية:** حجم الاثر الذي يحدثه البرنامج التعليمي القائم على أليات الحجاج البلاغي في موضوعات الأدب عند طلاب الصف الرابع الأدبي -عينة البحث (المجموعة التجريبية)- مقاسا في درجات الاختبار القبلي والبعدي.

ثانياً / البرنامج التعليمي:

١. البرنامج لـغةً: تُعرف الورقة الجامعة في السياق الحديثي بأنها السجل الشامل الذي يدون فيه المحدث أسماء الرواة وطرق نقل الأسانيد الخاصة بمؤلفاته، كما تُطلق أيضاً على المخطط التنظيمي والإطار المنهجي المعتمد لإنجاز عمل معين(مصطفى وآخرون،٢٠٠٤:٥٧).

٢. اصطلاحاً / عرّفه البرنامج كلٌّ من:

عبيدات(٢٠٠٧)بانَّه: "عمليَّةٌ منظَّمةٌ مُستمرَّةٌ ترمي إلى تزويد القُوى البشريَّة بمعارفٍ ومهاراتٍ واتِّجاهاتٍ ايجابيَّةٍ، اي يهدفُ إلى تحسين اداء تلك القوى في العمل لِيكون الاداء فعَّالا "(عبيدات،٢٠٠٧: ١٦٦).

محمد(٢٠١٧) بانَّه: "منظومة تتضمَّن اهدافا ومحتوى تعليميًّا واستراتيجياتٍ او طرائقًا خاصَّةً، ونشاطاتٍ يتمُّ تنفِيذها داخل الْمدرسةِ او خارجها، وادواتٍ تقْويمِيَّةً على وفْقِ الاهدافِ المحدَّدة للبرنامج "(محمد، ٢٠١٧: ٢٩).

٣.نظريًا: هو بناء منهجي متكامل يضم عناصر معرفية ومهارية، تشمل طرائق التدريس والوسائل والأنشطة التقويمية، صُممت وفق رؤية منظمة تهدف إلى تحقيق غايات تعليمية محددة، ويقوم هذا البناء على المواءمة بين المحتوى التعليمي من جهة، وبين طبيعة الطلبة وحاجاتهم والإمكانات المادية المتاحة من جهة أخرى، لضمان فاعلية العملية التدريسية ونواتجها.

٤.اجرائيًا: هو مجموعة من الإجراءات والأنشطة التعليمية المصممة في ضوء المدخل السيميائي، يطبقها الباحث بالتفاعل مع طلبة قسم اللغة العربية (المجموعة التجريبية)؛ لمعالجة محتوى تعليمي شعري حديث، يشتمل البرنامج على استراتيجيات ووسائل تعليمية متعددة تهدف إلى تطوير مهارات تحليل الصورة البلاغية (كالرمز والكناية والأسطورة)، ويتم قياس فاعلية هذا البرنامج بأساليب تقويمية دقيقة تقيس مدى تطور الأداء التحليلي لدى عينة البحث.

ثالثًا: المدخل السيميائي:

١.عرفه عياشي(٢٠٠٣): بإنه أحد علوم اللغة التي تدرس الأشارات والعلامات وفق نظام خاص يبرز ويحدد العلامة اللغوية أو التصويرية في النصوص الأدبية(عياشي،١٣:٢٠٠٣).

٢.خلف(٢٠٠٤): بإنه علم يعرفنا على وظيفة الدلالات والقوانين التي تحكم النصوص الأدبية، ومجال عمله هو اللغة(خلف، ٤٧:٢٠٠٤).

٣.التعريف النظري: "هو مدخل نقدي يحلل النص الشعري بوصفه شبكة علاماتية تتجاوز المعنى الظاهر، لتفكيك شفرات الرمز والأسطورة عبر دراسة العلاقة بين الدال والمدلول، بوصفها وحدات دلالية وجمالية تؤدي وظيفة تأويلية داخل بنية القصيدة.

٤. التعريف الاجرائي: مجموعة العمليات التحليلية المنظمة التي يتدرب عليها طلبة قسم اللغة العربية (عينة البحث) لامتلاك مهارات تحليل الصورة البلاغية سيميائيًا؛ وتتمثل في: (تحديد الأنماط البلاغية، تفكيك العلاقات البصرية واللغوية، واستنباط المقاصد العميقة)، ويُقاس هذا المدخل إجرائياً بمقدار التطور الإحصائي في أداء الطلبة بين الاختبارين القبلي والبعدي.

رابعًا: الصورة البلاغية:عرفها كل من:

١. عصفور (١٩٩٢): بإنها إعادة تشكيل الواقع ونقله بطريقة إبداعية يسهم فيها الخيال، إذ لاينقل الواقع أو ينسخ، واكتشاف العلاقات الكامنة بين الظواهر والجمع بين العناصر المتضادَّة أو المتباعدة في وحدة(عصفور، ١٩٩٢:٣٢٣).

٢. الأحمد (٢٠٢٠): بإنها تعبير الشاعر عن أفكاره وعواطفه وتجربته بألفاظٍ وتراكيب مستعملا لغة فنية موحية استعمالا مجازيًا من تشبيه أو استعارة أو كناية، يكون الخيال أو العالم الخارجي أهم عناصرها بإظهار المعنى مجّسمًا ممثلا، بغية تأثير في المتلقي وإمتاعه وإقناعه لإحداث الدهشة والانفعال (الأحمد، ٢٠٢٠:٢٥٢).

خامسًا: الكلية التربوية المفتوحة:

١.يعرفها الباحث: بإنها: مؤسسة تعليمية حكومية تعتمد نظام التعلم المدمج أو التعلم المرن، تهدف بنحو أساسي إلى رفع الكفاءة العلمية والتربوية للكوادر التعليمية (المعلمين) أثناء الخدمة، من طريق منحهم فرصة استكمال دراستهم الجامعية والحصول على شهادة البكالوريوس في تخصصاتهم، بما يتواءم مع متطلبات الجودة الشاملة في الميدان التربوي.

الفصل الثاني: أطار نظري ودراسات سابقة

أولا: أطار نظري:

المدخل السيميائي:

يُعد المدخل السيميائي من الاتجاهات المعاصرة التي أحدثت نقلة نوعية في منهجيات القراءة والتحليل اللساني، فهو لا يقف عند حدود التفسير اللفظي المباشر، بل يتجاوز ذلك نحو سبر أغوار الأنظمة العلاماتية والدلالية التي يتشكل منها النص وتتأسس الرؤية النظرية لهذا المدخل على فكرة مركزية مفادها أن النص الأدبي ليس مجرد تراكم للألفاظ، بل هو بنية من العلامات التي تترابط وفق قوانين تواصلية دقيقة، وهي علم يهدف إلى كشف وظيفة الدلالات والقوانين التي تحكم النصوص، إذ تعود جذور هذا المفهوم في الفكر الإنساني إلى ملاحظات دقيقة رصدها التراث العربي القديم حول دلالات الألفاظ وعلاقتها بالأذهان والأعيان، وهو ما يتفق مع ما ذهب إليه الغزالي في الربط بين وجود الشيء في الأعيان ثم الأذهان ثم الألفاظ، وصولاً إلى بلورة السيميائية بوصفها علم مستقل في العصر الحديث يهدف إلى تحويل الدراسات الأدبية من مجرد انطباعات ذاتية إلى دراسة منهجية منضبطة(مفتاح، ١٩٩٤:٦١).

❖**مستويات المدخل السيميائي:**

إنّ العمل السيميائي يتحرك في مستويات متعددة:

١. رصد الظواهر اللسانية في سياقها الاجتماعي.

٢. تحليل أنظمة الاتصال اللغوية وغير اللغوية.

٣. مرحلة التوفيق بين الرموز المختلفة لإنتاج رؤية كلية للنص(البازغي،١٣٢:٢٠٠٠).

❖ **أسس المدخل السيميائي:**

يمثل المدخل السيميائي أداة إجرائية فعالة لتفكيك خطاب الصورة البلاغية وإعادة تركيبها، فهو لا يقف عند الحدود الظاهرية للصورة، بل يسعى إلى كشف المسكوت عنه خلف العلامة البلاغية، ويركز على آليات اشتغال الصورة في الشعر العربي الحديث وكيفية تشكل المعاني الإبداعية عبر التضاد والتوافق بين الوحدات الدلالية المكونة لها(ملحم،٢٠٠٠: ٧٤).

❖ **استراتيجيات المدخل السيميائي:**

١. استراتيجية عتبات النص:

تُعد هذه الاستراتيجية مفاتيح إجرائية أساسية لايمكن الاستغناء عنها، ويستعملها الطالب لاستكشاف النص وسبر أغواره، من أجل استنطاقها وتأويلها، وتشمل (العنوان، الإهداء، الشق البصري كشكل القصيدة وتوزيع الأسطر) (هياس،١٦:٢٠٠٢).

٢. استراتيجية المربع السميائي:

تعتمد هذه الاستراتيجية على تفكيك البنية العميقة للنص من طريق التضاد والتقابل، ولفهم العلاقات والتقابلات في النصوص، لتكون وسيلةً لتحليل المفاهيم السيميائية بعمقٍ أكبر، ولتكون خارطةً لمعرفة الوصل والفصل بين سمات النص الدلالية، وتتكون من اربع زوايا تمثل الزوايتان العلويتان الشيء ونقيضه، اما الزاويتان في الاسفل فتمثلان نفي الشيء ونفي نقيضه.

- تحديد الثنائيات الضدية في القصيدة الحديثة (مثل: الحياة/الموت، الغربة/الوطن، النور/العتمة) ورسم العلاقات المنطقية بينها. الهدف من هذا فهم الصراع الفكري والقيم المضمرة داخل النص(مالك،٢٣:٢٠٠٠).

٣. استراتيجية التشاكل والتباين:

تعد استراتيجية التشاكل والتباين من الأدوات السيميائية الجوهرية التي تمنح الطلبة مفاتيح (هندسة النص الشعري) في الشعر العربي الحديث، لا ينساب المعنى بشكل خطي بسيط، بل يتشكل عبر شبكة من التكرارات (التشاكل) والمفارقات (التباين) (كورتيس،٨١:٢٠٠٧)

٤. استراتيجية التناص والرمز السميائي:

استراتيجية نقدية تعني تقاطع النص مع نصوص أخرى (سابق، معاصرة، دينية، تاريخية، أدبية) إذ يصبح النص الجديد (فسيفساء) من الاستشهادات وإعادة إنتاج، مما يمتص ويحور النصوص السابقة في السياق الجديد، التناص يربط النص بغيره، والرمز يعمّق النص في ذاته، وكلاهما يعزز من حوارية النص الأدبي(الغذامي، ٢٠٠٦:٢٩٠).

ثانيًا: تحليل الصورة البلاغية:النص الأدبي كلام متعدّد المستويات متعدّد الخصائص الفنية، يؤدي– فضلا عن وظيفته المعرفية– وظيفة نفسية، تتمثل في التأثير بالمتلقي من طريق تحريك

انفعالاته وزيادة عنصر التعجب لديه، أي الدفع باتجاه خلق التوازن بين منظومته الفكرية ومنظومته الشعورية، وإنَّ الصورة البلاغية هي التي تُضفي على النَّص شعريته وتمنحه القدرة على التأثير، وتعدُّ مظهرًا من مظاهر الفنّ والجمال في النصَ الشعري، ومؤشرًا قويًا على عبقرية وإبداع الشاعر (الجرجاني،١٩٨٨:٦٧).

لا يكون الأدب أدبًا بل كلامًا تواصليًا تبليغيًا عاديًا، إلاّ إذا اكتنز صورًا بلاغية تدهش القارئ والمستمع، فيتلذذ بجمالها ويستمتع، فتحرك مشاعره وتجول به مخيلته ليفهم تلك الصّورة البلاغية فتحرك مشاهره وتحيا، كأنها تستقبل ذلك النوع من الصّور لأوّل مرة(رحييم،٢٠١٣:١).

ويمكن القول أن الأصل في اللغة هو الرمز والصّورة والمجاز، لأنها وضعت كإشارات صوتيّة ترمز لأشياء، فتعبر عنها في ثنايا كلام مسموع، يعبر عن أفكار ومشاعر مجردة، ليس لها وجود سوى في ذات الشّخص، الذي يعبر عنها بتلك الصيغة أو بغيرها، لذا فالصّورة البلاغية نظام يتمثل في إنتاج دلالات ضمنسّة(ياقوت،٢٠١٥:١٨٥).

ثانيا: دراسات سابقة:

دراسات تناولت المدخل السيميائي:

١.دراسة (عطا الله والهاشمي ٢٠٢٢م):

(أثر برنامج تعليمي قائم على النظرية السيميائية في تحسين مهارات استيعاب النص القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في الأردن)

سعت هذه الدراسة لاستقصاء فاعلية وظيفة البرنامج التعليمي المستند إلى النظرية السيميائية في تنمية قدرات الاستيعاب القرائي لدى عينة مكونة من (٥٢) طالبة من طالبات الأول الثانوي في الأردن. اعتمد البحث المنهج شبه التجريبي بتوزيع العينة عشوائياً إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، حيث طبقت الباحثة اختباراً للاستيعاب القرائي بعد التحقق من خصائصه السيكومترية (الصدق والثبات). وكشفت المعالجات الإحصائية باستخدام تحليل التباين المتعدد عن تفوق إحصائي دال عند مستوى (٠،٠٥) لصالح المجموعة التجريبية في كافة مستويات الاستيعاب (الحرفي، والاستنتاجي، والتطبيقي). وبناءً على ذلك، دعت الدراسة إلى تبني المقاربة السيميائية في تعليم النصوص القرائية لهذه المرحلة الدراسية.

دراسات تناولت تحليل الصورة البلاغية:

-دراسة العامري(_٢٠١٤م):

(أثر استخدام الصورة البلاغية في تنمية التذوق الأدبي عند تدريس الأدب لدى طالبات الصف الرابع في معاهد إعداد المعلمات)

تقصت هذه الدراسة فاعلية توظيف الصورة البلاغية في الارتقاء بمستويات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الرابع في معاهد إعداد المعلمات بالعراق. شملت العينة (٣٠٠) طالبة من معاهد

بغداد، حيث وُزعت عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية (معهد الكرخ الثانية) وضابطة (معهد الكرخ الأولى). اعتمدت الباحثة مقياساً للتذوق الأدبي مستنداً إلى أداة (الربيعي، ٢٠٠٢) بعد مواءمتها والتحقق من صلاحيتها العلمية عبر الصدق والثبات. وأسفرت المعالجات الإحصائية عن وجود فروق جوهرية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لاستخدام الاستراتيجية البلاغية لصالح المجموعة التجريبية. وبناءً عليه، استنتج البحث الدور الحيوي للصورة البلاغية في تنمية الذوق الفني، موصياً بضرورة تفعيلها من قبل مدرسي الأدب في العملية التعليمية.

الفصل الثالث:

منهج البحث وإجراءاته

منهجية البحث:

سعياً وراء بلوغ الهدف الأول في هذا البحث، شرع الباحث في بناء البرنامج التعليمي قائم على المدخل السيميائي؛ لتدريس طلبة قسم اللغة العربية، استلزمت طبيعة الهدف الأول اعتماد المنهج الوصفي؛ كونه الأنسب لاستيفاء متطلبات الدراسة الحالية، ولتوفير أرضية علمية لتقصي مدى نجاعة البرنامج التعليمي في عمليات التحليل الصورة البلاغية التحليلية لدى طلبة قسم اللغة العربية، اتبع الباحث على وفق طبيعة البحث، المنهج التجريبي في فاعلية البرنامج التعليمي.

اولًا: إجراءات المنهج الوصفي في بناء البرنامج التعليمي:

١. مرحلة التخطيط المنهجي للبرنامج (آليات التحليل وحصر المتطلبات):

تُمثل هذه الخطوة الركيزة المحورية في هندسة البرامج التعليمية؛ إذ ينصبُّ التركيز فيها على استقصاء البيانات وتحليلها بعمق لتحديد المحاور الجوهرية التي يجب أن يرتكز عليها البرنامج. فهي تعكس الجهد الذهني والعمليات الإدراكية الموجهة نحو صياغة الأهداف ورسم المخطط العام، وما يتبع ذلك من تبني قرارات استراتيجية ترسم معالم المنتج النهائي(الحلية،٢٠٠٨: ٣٦٩)، وتضمُّ هذه المرحلة:

أ. الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت البرامج التعليمية:

اطلع الباحث على بعض البرامج عن طريق الأدبيات، ودراسات سابقة التي تناولت بناء البرامج التعليمية بنحوٍ عام، للتعرف على نقاط القوة والضعف، للإفادة منها في بناء البرنامج التعليمي.

مسوغات إعداد البرنامج التعليمي ودواعي بنائه:

ينطلق بناء هذا البرنامج من جملة من المنطلقات والمسوغات الجوهرية، وتتمثل في:

- تعتمد الطريقة التقليدية في تدريس البلاغة غالبًا على حفظ التعريفات واستخراج الصور (تشبيه، استعارة) بنحو جاف، بينما المدخل السيميائي ينظر إلى الصورة بوصفها علامة ذات دلالات عميقة، مما يحول الطالب من متلقٍ سلبي إلى محلل يفكك شفرات النص.

▪ الصورة البلاغية ليست مجرد زينة لفظية، بل هي رؤية للعالم، المدخل السيميائي يمنح الطلبة آليات لتحليل كيف تصنع الصورة المعنى، مما ينمي لديهم التفكير النقدي والقدرة على التأويل، بدلاً من الاكتفاء بالتصنيف الشكلي للصورة.

تحديد الأسس: (المعرفية، والفلسفية، والنفسية، والاجتماعية، والتكنلوجية)

التي يستند إليها البرنامج التعليمي:

- تحليل وتنظيم المحتوى التعليمي تم تصميم المحتوى التعليمي إذ يتماشى مع الأهداف التعليمية، مع مراعاة خصائص الطلبة واحتياجاتهم الاجتماعية والثقافية.
- مراعاة خصائص الطلبة واستعداداتهم تم التركيز بنحو خاص على خصائص الطلبة، إذ يميل تفكيرهم إلى التأمل والخيال، مما يعزز حاجتهم إلى البحث عن حلول إبداعية لمشكلاتهم وتطوير أفكارهم الجديدة، وقد انعكس ذلك في تصميم أنشطة البرنامج لتحقيق تفاعل إيجابي.
- تنويع أدوار الطلبة أُعطي الطلبة أدوارًا متنوعة أثناء التعامل مع أنشطة البرنامج، وتم فتح المجال أمامهم لطرح أسئلة تُحفّز التفكير، انسجامًا مع ميولهم في هذه المرحلة لتطوير بنى معرفية غنية وتنمية خيالهم.
- اعتمد البرنامج أسلوب التقويم المستمر مع التركيز على التعزيز الإيجابي وإثارة الدافعية وتقديم التغذية الراجعة، بما يضمن تحسين عملية التعلم بنحوٍ مستمر.

ب.مكوّنات البرنامج:

١- تحديد أهداف البرنامج:

- **الأهداف العامة:**

تُمثِّل الأهداف العامة الركيزة الأساسية التي يقوم عليها البرنامج التعليمي، إذ تعكس المخرجات التعليمية التي يُتوقّع أن يكتسبها الطلبة بعد استكمال عملية التعلّم ودراسة المنهج الدراسي.

٢- تحديد المادة العلمية: (تحديد المهمة التعليمية وتحليلها):

تم تحديد محتوى البرنامج التعليمي بموضوعات الشعر العربي الجديث المقررة في قسم اللغة العربية، والتي تضم ثمانية دروس تعليمية، وتم عرض هذه الدروس مرفقة مع دليل المدرّس كما هو موضح في جدول (١)، وقد قام الباحث بإعادة صياغة المحتوى التعليمي بناءً على الأسس التي اعتمدها البرنامج التعليمي ومبرراته، من طريق تجزئة المهام التعليمية إلى عناصرها الأساسية، يهدف ذلك إلى تحديد المعرفة التي يمتلكه الطالب والتي تتوافق مع معرفته السابقة، مما يُمكِّن من تهيئة أفضل الاستراتيجيات لتحقيق تعلّم فعّال.

جدول (١) المادة العلمية التي يتضمنها البرنامج التعليمي وفقاً لسياقها في الكتاب المنهجي المعتمد

ث	المفردات التعليمية	رقم الصفحات
1١	محمود سامي البارودي	٦١-٨٦

٢	أحمد شوقي	١١١-١١٦
٣	جماعة الديوان	١٤٨- ١٦٦
٤	عبد الرحمن شكري	١٧٣-١٩٤
٥	جماعة أبولو	١٩٩-٢١٥
٦	إبراهيم ناجي	٢٢١-٢٤٢
٧	شعر المهجر	٢٥١-٢٨٩
٨	نازك الملائكة	٣١٢-٣٣٢

١- تشخيص المكتسبات القبلية ومستوى الاستعداد:

يُقصد بالسَّلوك المدخلي تلك الحصيلة المعرفية والمهارية التي يمتلكها الطلبة قبل الانخراط في العملية التعليمية؛ فهو يعبر بصورة دقيقة عن الخبرات السابقة، والقدرات الذهنية ومراحل نموها، فضلاً عن العوامل التحفيزية والمؤثرات الاجتماعية والثقافية التي تبلور قدرة الفرد على التعلم(الحلية،٢٠٠٨:١٠٤)، وقد حدد الباحث السلوك المدخلي للطلاب من طريق:

- **تحديد حجم المعلومات المسبقة:**
- **خصائص الطلبة:**

٣- آليات تصميم وبناء البرنامج التعليمي في صورته الأولية:

أ. هيكلة محتوى البرنامج (آليات عرض وتنظيم الوحدات الدراسية):

استند الباحث في تنسيق المادة العلمية ومعالجتها إلى مبدأ التسلسل المنطقي للموضوعات، مع مواءمتها في الوقت ذاته مع المتطلبات السيكولوجية؛ لضمان ربط المضمون التعليمي باحتياجات الطلبة، وتوجهاتهم، وقضاياهم الحياتية، وخبراتهم السابقة. وفي هذا الإطار، انتهج الباحث أسلوب التسلسل التوسعي، الذي يُعنى بتحليل المحتوى التعليمي إجرائيًا، ويستعمل في تنظيم المناهج التعليمية على مستوى موسّع، يتيح هذا الأسلوب تناول أكثر من مفهوم أو إجراء في الوقت ذاته، مثل تنظيم منهج يُدرّس خلال سنة، فصل، أو شهر، يتم تحديد الإجراءات اللازمة لتعلم المهمة ضمن إطار لا يُغفل التسلسل الهرمي للمعلومات، مما يتماشى مع العمليات الإدراكية للطالبات (الحيلة، ٢٠٠٨، ص١٦٥).

ب. صياغة الأهداف السلوكية:

قام الباحث باشتقاق أهداف سلوكية بناءً على الأهداف العامة للبرنامج وموضوعات الشعر العربي الحديث، وفقًا لتصنيف بلوم الذي يشمل المستويات التالية: المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم، عُرضت هذه الأهداف على مجموعة من المحكّمين، وأُجريت التعديلات المطلوبة وفقًا لملاحظاتهم دون حذف أي هدف.

تحديد استراتيجيات التدريس والطرائق والأساليب:

اعتمد الباحث الاستراتيجية الضمنية (غير المباشرة) في بناء البرنامج؛ إذ جرى صهر المادة التعليمية ودمجها كلياً ضمن المحتوى الدراسي المقرر، مع استثمار كافة المرتكزات والعناصر التي يقدمها المدخل السيميائي وتوظيفها إجرائياً في مفاصل البرنامج.

الأنشطة:

تُعد الأنشطة التعليمية أحد المكونات الأساسية التي تغذي المنهاج التعليمي، فهي تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية، وتساعد المدرس على استثمار مواهب الطلبة وطاقاتهم بنحو صحيح وموجه، كما تمنح الطلبة الفرصة للتعبير عن مهاراتهم الذهنية، الوجدانية، والمهارية، مما يجعل الأنشطة عنصرًا رئيسيًا في بناء تجربة تعليمية غنية وشاملة (الحاوري ومحمد، ٢٠١٦، ص٨١).

تصنيفات الأنشطة التعليمية:

١. الأنشطة الاستهلالية:

٢. الأنشطة التكوينية:

٣. الأنشطة الختامية:

ت. الوسائل التعليمية:

تُعد الوسائل التعليمية من أهم المدخلات التربوية لما لها من دور بارز في تعزيز العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، فهي تسهم في استثارة اهتمام الطلاب وإشباع حاجاتهم للتعلم عن طريق تقديم خبرات متنوعة تناسب احتياجاتهم (جلوب، ٢٠١٧، ص١٢-١٣).

ث. المادة الدراسيّة المخصصة للطالب:

قام الباحث بتصميم دليل تعليمي خاص بالطالب، استُهلَّ بتمهيدٍ نظري حول آليات المدخل السيميائي وأبعاده التطبيقية، متبوعاً بإرشادات توضيحية تُعين الطلبة على استثمار محتويات الكتاب بفاعلية، اشتمل الدليل على ثماني وحدات دراسية صُممت لتمكين الطلبة من مهارات البرنامج، إذ بُني كل درس وفق منظومة تتضمن الأهداف السلوكية، والأنشطة الإجرائية، بالإضافة إلى مهام إثرائية تهدف إلى تعزيز الممارسة والتدريب لدى الطلبة.

مرحلة التحقق من كفاءة البرنامج (التقويم والقياس):

١. التشخيص الأولي للمستهدفين (القياس القبلي).

٢. التقويم المرحلي (التطويري) المصاحب لعملية التنفيذ.

٣. التقويم التجميعي (البعدي) لقياس فاعلية البرنامج.

صدق البرنامج التعليمي المقترح:لضمان جودة البرنامج التعليمي وسلامة بنائه، عَمِدَ الباحث إلى التحقق من صلاحيته من طريق عرض خطواته الإجرائية وهيكليته البنائية بصورة تسلسلية

على نخبة من الخبراء والمحكمين المختصين في مجالي المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وذلك لبيان آرائهم وتقويم مساراته.

ثانيًا: إجراءات المنهج التجريبي فاعلية البرنامج التعليمي:

أولا/التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث تصميم المجموعة الضابطة العشوائية مع الاختبار قبلي بعدي، الذي يوفر ضبطًا جزئيًا للعوامل المؤثرة. يوضح الشكل (١) تفاصيل هذا التصميم.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	القياس البعديّ(الأداة)
التجريبية	البرنامج التعليمي	تحليل الصورة البلاغية	اختبار تحليل الصورة البلاغية
الضابطة	البرنامج التقليدي		

شكل (١)التصميم التجريبيّ المعتمد في البحث (من إعداد الباحث)

ثانيًا/مجتمع البحث وعينته:

أ.مجتمع البحث:

جدول (٢)

ت	اسم المركز	عدد الشعب	عدد الطلاب
١	مركز الديوانية الدراسي	٢	٥٧
٢	مركز بابل الدراسي	٣	١٠٠
٣	مركز المثنى الدراسي	٢	٧٨
٤	مركز الشطرة الدراسي	٣	٩٣
٥	مركز النجف الدراسي	٢	٦١
المجموع			٣٨٩

ب. عينة البحث:

١- عينة المراكز:

بعد أنْ حدد الباحث المراكز المشمولة بالبحث والبالغ عددها (٥) مركزًا، اختار الباحث (مركز الديوانية الدراسي) التابع لمركز محافظة القادسية، بطريقة قصدية

٤. عينة الطلبة:

وقع اختيار الباحث على طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية لتشكيل عينة الدراسة، إذ شملت الشعبتين (أ، ب). وباستخدام أسلوب السحب العشوائي البسيط (القرعة)[١]، تحددت شعبة (أ) لتكون 'المجموعة التجريبية' وقوامها (٢٧) طالباً وطالبة، في حين مثلت شعبة (ب)

[١] كتب الباحث أسم الشعبتين في اوراق صغيرة، ووضعهما في كيس، وسحب ورقة فكانت تحمل اسم شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية، واعتبر الورقة الاخرى التي تحمل اسم شعبة (ب) المجموعة الضابطة.

'المجموعة الضابطة' بواقع (٣٠) طالباً وطالبة، ليصل إجمالي العينة إلى (٥٧) فرداً، والجدول (٣) يوضح هذا التوزيع.

جدول (٣)التوزيع الإحصائي لعينة البحث *

الشعبة	المجموعة	عدد الطلاب
(أ)	التجريبية	٢٧
(ب)	الضابطة	٣٠
المجموع	٥٧	

إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث(السلامة الداخلية للتصميم التجريبي):

- **القدرة اللغوية:**

تحقيقاً للتكافؤ الإحصائي في المتغير اللغوي، استعان الباحث بمقياس القدرة اللغوية المُعد من قِبل (الهاشمي والعزاوي)، والمصمم خصيصاً للمستويين الثانوي والجامعي، ترتكز بنية هذا المقياس على قياس قدرات (الفهم، وإدراك الروابط، والاستنتاج، والطلاقة، والموازنة، والتصنيف، والترتيب اللفظي) من طريق (٢٥) فقرة اختبارية، تنوعت بين (٢٣) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وفقرتين تعتمدان على إكمال الفراغات، يحصل الطالب على درجة واحدة لكلِّ اجابة صحيحة؛ وبذلك فإنَّ الدرجة القصوى للمقياس تكون من (٢٥) درجة، والدرجة الصغرى (صفراً)، وعليه طبق الباحث المقياس صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/١٠/١٤م، الساعة (٨:٤٥) دقيقة على مجموعتي البحث، أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية لدرجات المقياس أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية استقر عند(**14.22**) ، مقابل (**14.13**) للمجموعة الضابطة. وللتحقق من طبيعة الفرق بين هذين المتوسطين، استُخدم الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين؛ إذ تبيَّن أن القيمة التائية المحسوبة بلغت(**0.121**) ، وهي قيمة أدنى من التائية الجدولية البالغة (**2**) عند مستوى دلالة (**0.05**) ودرجة حرية .(**55**) وتؤكد هذه النتيجة عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية، مما يعكس تجانس المجموعتين وتكافؤهما في متغير القدرة اللغوية، كما يتضح في الجدول(**4**) يوضح ذلك:

جدول (٤)إعداد الطلاب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والقيمة المعنوية في متغير اختبار القدرة اللغوية والدلالة الاحصائية

ت	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
							المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	٢٧	14.22	2.84	8.07	٥٥	0.121	٢	غير دالة
٢	الضابطة	٣٠	14.13	2.76	7.62				

* لم يجد الباحث طلاب راسبين في المجموعتين.

ثالثًا/ ضبط المتغيرات الدخيلة:

أ. العمليات المُتعلقة بالّنضج:

لخضوع مجموعتي البحث لمدة زمنية موحدة، فلم يكنْ لهذا العامل أثرًا في ذلك.

ب.لفروق الفردية في اختيار العينة:

حرص الباحث على تفادي أثر هذا المتغير عن طريق عملية الاختيار العشوائي البسيط للعينة، الذي من الممكن أن يسبب تداخله أثرًا على المتغير التابع.

المتغيرات الخارجية والحوادث المصاحبة: خلال مدة تنفيذ التجربة، لم يطرأ أي حادث مفاجئ أو ظرف استثنائي من شأنه التأثير في سير البرنامج التعليمي أو التأثير على استجابات الطلبة في المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وبذلك، استطاع الباحث تحييد أثر هذا المتغير وضمان استقرار البيئة التعليمية طوال فترة الدراسة.

ت.الانحدار الإحصائيّ:

تمكن الباحث من تحييد أثر هذا العامل وضمان عدم تأثيره في عينة الدراسة؛ وذلك بفضل المنهجية المتبعة في اختيار الأفراد وتوزيعهم، فضلاً عن إجراءات الموازنة الإحصائية التي شملت المجموعتين (التجريبية والضابطة)، مما ساهم في تلاشي الفروق الأولية وضمان تكافؤ نقطة الانطلاق.

ث.الاندثار التجريبيّ:

لم يتعرض هذا البرنامج لمثل هذه الحالة.

رابعًا/ أثر الإجراءات التجريبية:

١- المادة العلمية:

كانت المادة الدراسية واحدة لمجموعتي البحث، تمثَّلتْ بعددٍ من موضوعات الشعر العربي الحديث المقرَّر تدريسه لطلبة المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية للعام الدراسيّ (٢٠٢٥-٢٠٢٦م) الفصل الدراسي الأول.

٢- توزيع الحصص:

جرت عملية توزيع الحصص الدراسية بشكل متكافئ وموحد بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، حيث خُصصت أربع حصص أسبوعية للبرنامج، بواقع حصتين لكل مجموعة، وذلك التزاماً بجدول الحصص المعتمد رسمياً في القسم، والجدول (٥) يوضح هذا التوزيع الزمني:

جدول (٥)مصفوفة التوزيع الزمني لموضوعات الأدب (الخطة الدراسية)

المجموعة	اليوم	الساعة
التجريبية	الجمعة	٩:٣٠

الضابطة		١٠:١٥
الضابطة	الثلاثاء	٩:٣٠
التجريبية		١٠:١٥

٣- القائم بالتدريس:

ضماناً لسلامة التجربة وتفادياً لتعدد المتغيرات، اضطلع الباحث بمسؤولية التدريس للمجموعتين؛ نظراً لأن تخصيص مدرس لكل منهما قد يحول دون التحقق من فاعلية البرنامج التعليمي بشكل دقيق، ويؤدي إلى خلط الأثر الناتج عن الطريقة بالأثر الناتج عن مهارة المدرس وشخصيته.

٤- بناية الكلية:

طُبقت التجربة في بناية الكلية التربوية المفتوحة مركز الديوانية الدراسي، وفي صفين متشابهين من حيث: المساحة، وعدد الشبابيك، والإنارة، والتهوية، ونوعية المقاعد وحجمها، ممّا يستبعد اختلاف الظروف الفيزيقية بين الصفين، وبذلك تمَّ تلافي أثر هذا المتغير.

٥- مدة التجربة:

كانت مدة التجربة موحدة، ومتساوية لمجموعتي البحث، إذ بدأت يوم الاربعاء الموافق١ /١٠/٢٠٢٥م، وانتهت يوم الاربعاء الموافق٢٤ /١٢/٢٠٢٥م.

خامسًا/ مستلزمات التجربة:

١- المادة الدراسية:

سبق توضيحها سابقا في بناء البرنامج، وهي موضوعات، أنظر جدول (١)، يُبيّن ذلك.

٢- الخطط التدريسية:

صمّم الباحث خططاً تدريسية تفصيلية للمجموعة التجريبية وفقاً لمحددات البرنامج التعليمي القائم على المدخل السيميائي، وفي المقابل، أعدَّ خططاً موازية لطلبة المجموعة الضابطة بما يتوافق مع المنهج المعتاد (البرنامج التقليدي)، وذلك لضمان الموازنة في المحتوى العلمي مع الاختلاف في استراتيجيات التنفيذ.

سادسًا: أداة البحث:

اختبار تحليل الصورة البلاغية:

١.تحديد الهدف من الاختبار:

٢.المرتكزات العلمية لبناء اختبار تحليل الصورة البلاغية:

ارتكز الباحث في تصميم أداة البحث (اختبار تحليل الصورة البلاغية) على مصفوفة من المراجع والمنطلقات العلمية، والتي تمثلت في الآتي:

أ.الاطلاع على الدراسات السابقة، والبحوث التي تناولت أدبيات الصورة البلاغية.

ب. قائمة مهارات الصورة البلاغية التي حازت على موافقة المحكمين، والمتخصصين التي أعدَّها الباحث.

٣. إعداد وبناء فقرات الاختبار:

وعند الشروع في صياغة فقرات الاختبار، وضع الباحث نصب عينيه جملة من الضوابط المنهجية لضمان كفاءة الأداة، أبرزها:

أ. الربط الوظيفي بين الفقرة الاختبارية وطبيعة المهارة التحليلية المستهدفة؛ لضمان قياس القدرات البلاغية والسميائية بدقة وموضوعية.

ب. فرضت طبيعة المهارات التحليلية المتضمنة في الاختبار نمطاً معيناً من الصياغة؛ لذا اعتمد الباحث 'الأسئلة المقالية' كأداة للقياس، لقدرتها العالية على كشف القدرات التعبيرية، وتحليل آليات بناء الصورة البلاغية بأسلوب سيميائي معمق.

ت. أُختيرت موضوعات أسئلة الاختبار بما يتلاءم مع هذه المرحلة.

ث. تم بناء الفقرات الاختبارية على أساس التناظر بين السؤال والمؤشر السلوكي، مع مراعاة تحديد نوع العمليات العقلية المراد قياسها، مما يعزز من شمولية الاختبار وقدرته على التمييز بين القدرات الذهنية المختلفة.

ج. **اعتمد الباحث مبدأ التدرج المنطقي في بناء فقرات الاختبار، إذ رُوعي الانتقال من الأسئلة السهلة إلى الأكثر صعوبة؛ وذلك لتحفيز دافعية الطلبة، وضمان توزيع الفقرات بما يتلاءم مع الفروق الفردية في مستويات التحليل البلاغي.**

ح. **تحرر الاختبار من الارتباط المباشر بنصوص المادة الدراسية المقررة؛ نظراً لأن تحليل الصورة البلاغية يقتضي قياس الملكة النقدية والتحليلية لدى الطالب في سياقات لغوية مختلفة، وهو ما يتوافق مع آليات المدخل السيميائي في التعامل مع النص كبنية دلالية مفتوحة.**

تألف الاختبار من (تسع) فقرات اختبارية رُوعي في صياغتها أن تقيس (تسعة) مؤشرات سلوكية؛ موزعةً بالتساوي أو بحسب الأهمية النسبية على (ثلاث) مهارات رئيسة في تحليل الصورة البلاغية.

٤. تعليمات تنفيذ الاختبار:

تضمنت الصفحة الأولى من أداة البحث تعليمات إجرائية واضحة، هدفت إلى تعريف الطالب بهدف الاختبار وكيفية التفاعل مع فقراته وقد روعي فيها ذكر الزمن المحدد للحل، والدرجة النهائية للاختبار، مع التأكيد على وضوح اللغة وسهولة الفهم لضمان استبعاد أي غموض قد يؤثر في نتائج الطلبة.

٢. التوصيف الأولي للاختبار:

تكوّن الاختبار في مرحلته الأولى من (٩) فقرات (أسئلة مقالية)، رُوعي في تصميمها أن تكون أداة قياس دقيقة للمؤشرات السلوكية المستهدفة في البحث.

٣.صدق الاختبار:

- **الصدق الظاهري**

عرض الباحث الاختبار بفقراته المقالية ومفتاح تصحيحه على السادة المحكمين لبيان مدى صلاحيته العلمية واللغوية؛ وبناءً على مقترحاتهم، عُدلت صياغة بعض البنود بما يضمن سهولة فهمها من قبل الطلبة وقد احتفظ الاختبار بفقراته التسع دون حذف، بعد أن نالت موافقة الخبراء من حيث المضمون والشكل.

عينة التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

طبق الباحث الاختبار يوم الأحد الموافق ٥/ ١٠ /٢٠٢٥ م على عينة استطلاعية من طلبة قسم اللغة العربية مركز بابل الدراسي[١]، مكوَّنة من (٣٠) طالبًا وطالبة، كشفت نتائج التطبيق الاستطلاعي عن وضوح فقرات الاختبار ومفهوميتها لدى الطلبة؛ إذ لم يبدوا أي استفسارات حول غموض الصياغة ولتحديد الزمن المناسب للإجابة، رصد الباحث الوقت الذي استغرقه كل طالب بدقة فور تسليم ورقة الإجابة، ثم استخرج متوسط الزمن الكلي وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{متوسط زمن الإجابة} = \frac{\text{مجموع الزمن الكلي لإجابات جميع الطلبة}}{\text{العدد الكلي للطلبة (٣٠)}}$$

$$\text{متوسط زمن الإجابة} = \frac{١٦٥٠}{٣٠}$$

وبناءً على نتائج المعادلة الإحصائية المذكورة آنفاً، تبيّن للباحث أنَّ متوسط زمن الإجابة عن الاختبار هو (٥٥) دقيقة؛ وهو زمنٌ يُعدُّ كافياً ومناسباً لطبيعة الأسئلة المقالية، ويمنح الطالب فرصة ملائمة لإعمال فكره في تحليل الصور البلاغية الواردة في الاختبار بتمعنٍ ودقة.

- **صدق البناء:**

عينة التحليل الاحصائيّ لفقرات الاختبار:

ولتحليل فقرات اختبار تحليل الصورة البلاغية إحصائيًا، وللتحقق من ثباته، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكوَّنة من (١٠٠) طالبًا وطالبة، من طلبة قسم اللغة العربية مركز بابل الدراسي، من ضمن مراكز مجتمع البحث الأصلي، طبق الباحث الاختبار يوم

[١] استعان الباحث بالدكتور أيسر فاهم التدريسي في مركز بابل الدراسي.

الأثنين الموافق٦ /١٠ /٢٠٢٥م، لغرض إجراء التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار، رتب الباحث درجات الطلبة تنازلياً، ثم جرى اختيار **المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا) بنسبة (27%)**لكل منهما؛ إذ تُعد هذه النسبة المعيار الأكثر دقة في الدراسات التربوية للمقارنة بين المجموعات المتباينة، وبناءً عليه تم حساب معاملات الصعوبة والقوة التمييزية لكل سؤال مقالي، وأيضًا من أجل أن تتوزع الدرجات توزيعًا اعتداليًا (الكبيسي، ٢٠١٠: ٤٥)، فبلغ عدد طلاب المجموعتين (٨٢) طالبًا وطالبة، أي(٤١) لكل مجموعة، وعلى إثر ذلك، قام الباحث برصد درجات الإجابة لكل فقرة من فقرات الاختبار على حدة للمجموعتين (العليا والدنيا)؛ بغية الوقوف على مستوى أداء الطلبة في كل مهارة بلاغية مقاسة وقد أظهرت النتائج أنَّ أعلى درجة تحققت في **المجموعة العليا بلغت (٣٠) درجة**، في حين كانت أدنى درجة في **المجموعة الدنيا (٥) درجات** وبناءً على هذه البيانات، شرع الباحث في إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة لتحليل فقرات الاختبار، وفيما يأتي توضيحٌ لتلك الإجراءات:

➢ **معامل صعوبه الفقرة:**

وبعد تطبيق معادلة الصعوبة الخاصة بالفقرات المقالية، تبيّن أنَّ معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار قد تراوحت ما بين (٠.٣٧ و ٠.٧١). وبمقارنة هذه النتائج بالمعايير الإحصائية والتربوية التي تشير إلى أنَّ الفقرة الاختبارية تُعدُّ مقبولة إذا وقع معامل صعوبتها بين (٠.٢٠ و ٠.٨٠)، فقد تقرر قبول فقرات الاختبار جميعها؛ نظراً لمناسبتها لمستوى عينة البحث وقدرتها على قياس المهارات البلاغية بمتوى صعوبة متوازن.

➢ **قوى تمييز الفقرات:**

لغرض التأكد من قدرة كل فقرة على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والطلبة ذوي المستويات الدنيا في مهارات تحليل الصورة البلاغية، استعمل الباحث معادلة القوة التمييزية الخاصة بالفقرات المقالية وقد أظهرت النتائج أنَّ قيم القوة التمييزية لفقرات الاختبار انحصرت ما بين (٠،٤٤– ٠،٥٤)؛ وبما أنَّ الأدبيات التربوية تشير إلى أنَّ الفقرة تُعدُّ جيدة جداً إذا كانت قوتها التمييزية **(0.30) فأكثر**، فقد قُبلت فقرات الاختبار جميعها لتمتعها بقدرة تمييزية عالية، والجدول (٦) يوضح ذلك بالتفصيل:

جدول(٦) يبين معامل الصعوبة وتمييز الفقرات

رقم الفقرة	معامل صعوبة الفقرة	رقم الفقرة	قوى تمييز الفقرة
١	0.61	١	0.54
٢	0.54	٢	0.54
٣	0.51	٣	0.44
٤	0.71	٤	0.44

٥	0.44	٥	0.49
٦	0.57	٦	0.51
٧	0.39	٧	٠.٤٩
٨	0.51	٨	٠.٥٤
٩	0.61	٩	٠.٤٩

علاقة الفقرة بالدرجة الكليّة للاختبار

للتأكد من اتساق فقرات الاختبار، استخرج الباحث معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار؛ وبتحليل النتائج تبيّن أنَّ قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات جاءت موجبة ومقبولة إحصائياً، حيث تراوحت ما بين (**0.416**- ٠.٥٥٣) وتشير هذه القيم إلى أنَّ جميع الفقرات تتمتع بصدق داخلي عالٍ، وتسهم بفاعلية في قياس السمة التي وُضع الاختبار من أجلها (تحليل الصورة البلاغية)، والجدول (٧) يبيّن ذلك:

جدول (٧) معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار تحليل الصورة البلاغية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	0.491
٢	0.416
٣	0.488
٤	0.480
٥	0.487
٦	0.582
٧	0.501
٨	0.552
٩	0.553

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمهارة: تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة الإحصائية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمهارة، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين(٠،٤٧٣- ٠،٦١٤)، وهي معاملات ارتباط جيدة وبذلك تكون معاملات الارتباط جميعها بين الفقرة والدرجة الكلية للمهارة دالة احصائياً وهذا يعني أنّ هذه المهارات تقيس فعلاً أو تعبّر عن تحليل الصورة البلاغية.

علاقة درجة المهارة بالدرجة الكلية للاختبار: حسبت معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠،٧٤٥-٠،٨١٢)، وبذلك تميز اختبار تحليل الصورة البلاغية بصدق البناء.

ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات اختبار تحليل الصورة البلاغية، استعمل الباحث طريقتين؛ الأولى هي معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، وبلغت قيمته (0.84)، والثانية هي طريقة التجزئة النصفية، إذ بلغ معامل الارتباط بين النصفين(0.79) ، وبعد تصحيحه بمعادلة (سبيرمان – براون) بلغ معامل الثبات (0.88)وتُعد هذه القيم مؤشرًا إحصائيًا قويًا على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الاستقرار والثبات، مما يجعله صالحًا للتطبيق على عينة البحث.

سادسًا: الوسائل الإحصائية:

تم حساب بيانات البحث بواسطة الحقيبة الإحصائية SPSS.

الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً: عرض النتائج:

الهدف الأول: بناء برنامج تعليمي قائم على المدخل السيميائي.

وتحقيقاً للهدف الأول من أهداف البحث، شَرع الباحث في تصميم البرنامج التعليمي من طريق تحديد **فلسفته، ومبرراته، والأسس العلمية** التي استند إليها. وقد نُفذ البناء وفقاً لنموذج إجرائي تضمن أربع مراحل أساسية هي: **(التحليل والتحديد، والبناء والتنظيم، والتقويم الأولي، ثم التغذية الراجعة)** وقد عُرض تفصيل هذه الإجراءات وكيفية ترجمتها إلى وحدات تعليمية في الفصل الثالث (إجراءات البحث)، وبناءً على هذه الخطوات المنهجية، استقام البرنامج في صورته النهائية قابلاً للتطبيق الميداني.

الهدف الثاني: التعرف إلى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على المدخل السيميائي في تحليل الصورة البلاغية في الشعر العربي الحديث لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة.

وللتثبت من الهدف الثاني وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

نصَّت **على أنَّه:**

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في تحليل الصورة البلاغية في الشعر العربي الحديث)

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استعمل الباحث الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين، فقد دلَّت النتائج على وجود فرق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية البالغ (٨٤.٥٠)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، البالغ (٧٦.٢٠)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (4.12)، أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٥٥)، وهذا يدلُّ على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار تحليل الصورة البلاغية البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية، أي إنَّ البرنامج

التعليمي أثرًا تأثيرًا ايجابيًا في تحليل الصورة البلاغية؛ وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وجدول(٨) يبين ذلك:

جدول (٨)المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار تحليل الصورة البلاغية البعدي

ت	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
							المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	٢٧	84.50	7.20	51.84	٥٥	4.12	٢	دالة إحصائيًا
٢	الضابطة	٣٠	76.20	8.15	66.42				

ثانيًا: تفسير النتائج:

يُعزو الباحث هذا التفوق لصالح المجموعة التجريبية (التي درست وفق البرنامج التعليمي القائم على المدخل السيميائي) إلى الأسباب الآتية:

١.إنَّ المدخل السيميائي وفّر للطلبة أدوات إجرائية لتفكيك الصورة البلاغية بوصفها علامة تتكون من دال ومدلول، ولم يعد التحليل مجرد استخراج جاف للمجاز أو التشبيه، بل أصبح عملية استنتاجية للعلاقات والدلالات العميقة داخل النص.

٢.فاعلية الخطوات التدريسية المتضمنة في البرنامج ساعدت الطلبة على الانتقال من الوصف السطحي للصورة إلى فهم نظامها الرمزي والثقافي، مما رفع من مستوى أدائهم في الاختبار البعدي.

٣.ساهم المدخل السيميائي في جعل الطالب مؤولاً ومحللاً نشطًا، مما أدى إلى كسر الجمود في التعامل مع الصور البلاغية المعقدة، وزاد من قدرتهم على استنباط المعاني غير المباشرة.

ثالثًا: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، وما قدمه البرنامج التعليمي من معطيات ميدانية، استنتج الباحث ما يأتي:

١.إنَّ البرنامج التعليمي القائم على المدخل السيميائي أثبت فاعلية إحصائية وتربوية واضحة في تنمية مهارات تحليل الصورة البلاغية؛ مما يؤكد أن هذا المدخل يتجاوز الفهم التقليدي للبلاغة إلى فهم إجرائي أعمق.

٢.إنَّ طلبة الكلية التربوية المفتوحة لديهم استعداد ذهني لتقبل المداخل الحداثية (كالسيميائية) في تحليل النصوص، وأن هذه المداخل تساعدهم على الانتقال من حفظ المسميات البلاغية إلى تفكيك البنى الدلالية للصورة.

٣.أثبت البرنامج التعليمي فاعلية عالية في نقل الطلبة من مستوى تسمية الصور (تشبيه/استعارة) إلى مستوى "تفكيك العلامة، مما يعني أن السيميائية أداة إجرائية عملية تناسب طلبة الكلية التربوية المفتوحة.

رابعًا: التوصيات:

استكمالًا لهذا البحث يقترح الباحث ما يأتي:

١.ضرورة تضمين مفاهيم المدخل السيميائي وآليات تحليل العلامة ضمن مفردات مادة البلاغة والنقد في الكلية التربوية المفتوحة وكليات التربية الاساسية، للخروج من حيز التلقين إلى فضاء التأويل والتحليل.

٢.عقد دورات تدريبية وورش عمل لأساتذة اللغة العربية حول كيفية توظيف المدخل السيميائي في تدريس النصوص الأدبية والبلاغية، لتمكينهم من أدوات تحليلية حديثة تتجاوز الطرائق التقليدية.

٣.الاستفادة من البرنامج التعليمي الذي تم بناؤه في هذا البحث وتعميمه بوصفه دليل استرشادي لتدريس مهارات تحليل الصورة البلاغية، نظرًا لفاعليته المثبتة إحصائيًا في تنمية قدرات الطلبة.

خامسًا: المقترحات:

وامتدادًا للبحث، واستكمالاً له، اقترح الباحث اجراء عدد من الدراسات، منها:

١.فاعلية المدخل السيميائي في تنمية مهارات **التذوق الأدبي** عند طلاب المرحلة الثانوية.

٢.أثر برنامج تعليمي قائم على المدخل السيميائي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عند طلبة كليات التربية الاساسية.

٣.دراسة مقارنة بين المدخل السيميائي والمدخل التداولي في تحليل النصوص الأدبية عند طلبة كليات التربية.

المصادر:

القرآن الكريم

١. إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩م): **معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلّم**، عالم الكتب، القاهرة.

٢. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٣م): **لسان العرب**، تحقيق عامر أحمد حيدر،ج٤، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣. الأحمد، فراس طركي(٢٠٢٠م): **تعريف مفهوم الصورة البلاغية عند بعض النقاد العرب القدامى والمحدثين**، مجلة الآداب واللغات، العدد(١١)، سوريا، حمص.

٤. أودنيس(٢٠٠٥م): **زمن الشعراء**، ط٦، دار الساقي، بيروت.

٥. البازغي، سعد(٢٠٠٠م): **دليل الناقد الأدبي**، ط٢، المركز الثقافي العربي، بيروت.

٦. بنكراد، سعيد(٢٠١٢م): **السميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها**، دار الحوار، سورية.

٧. الجرجاني، عبد القادر(١٩٨٨م): **اسرار البلاغة في علم البيان، تصحيح وتطبيق**، محمد رشيد رضا، دار الكتب العلمية، بيروت.

٨. جسام، حاسم محمد(٢٠٢٤م): بناء برنامج تعليمي على وفق المنهج السيميائي لتنمية تحليل النصوص الأدبية عند طلبة الجامعة، **مجلة كلية التربية الأساسية**، العدد(٣٠) مجلد(١٢٤)، (٥٠٩-٥٣١ص)، العراق، بغداد.

٩. جلوب، سمير خلف(٢٠١٧م): **الوسائل التعليمية**، دار المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٠. الحاوري، محمد عبد الله ومحمد سرحان علي قاسم(٢٠١٦م): **مقدمة في علم المناهج التربوية**، دار الكتب، اليمن.

١١. الحيلة، محمد محمود(٢٠٠٨م): **تصميم التعليم نظرية وممارسته**، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٢. خلف، عصام(٢٠٠٤م): **الاتجاه السيميولوجي ونقد الشعر**، دار فرحة للنشر، مصر.

١٣. رحييم، مقداد(٢٠١٣م): **الصورة البلاغية في شعر ابن زيدون**، مجلة التراث العلمي العربي، العدد(١)، العراق، بغداد.

١٤. الزويني، أبتسام صاحب موسى، ونبأ ثامر خليل الربيعي(٢٠١١م): **مستوى طلاب قسم اللغة العربية كلية الآداب في تحليل النصوص الأدبية**، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد(٥)، العراق، بابل.

١٥. العامري، عبد محسن حمد(٢٠١٤م): **أثر استخدام الصورة البلاغية في تنمية التذوق الأدبي عند تدريس الأدب لدى طالبات الصف الرابع في معاهد إعداد المعلمات**، مجلة الكية الإسلامية الجامعة، مجلد(٨)، العدد(٢٤)، العراق.

١٦. عبيدات، ذوقان وسهيلة أبو السميد(٢٠٠٧م): **الدماغ والتعليم والتفكير**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٧. عصفور، جابر(١٩٩٢م): **الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب**، ط٣، المركز الثقافي العربي، بيروت.

١٨. عطا الله، أسماء سليمان، وعبد الرحمن الهاشمي(٢٠٢٢م): **أثر برنامج تعليمي قائم على النظرية السيميائية في تحسين استيعاب النص القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي**، العدد(٤)، المجلد(٧)، الأردن.، العدد(٤)، المجلد(٧)، الأردن.

١٩. عطية، محسن علي (٢٠٠٨م): **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٠. عياشي، منذر(٢٠٠٤م): **العلاماتية وعلم النص**، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، المغرب.

٢١. العيساوي، سيف طارق، ووعمران جاسم حمد الجبوري، سعد حسن عليوي(٢٠٠٥م): مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، العراق، بابل.

٢٢. الغذامي، عبد الله(٢٠٠٦م): **الخطيئة والتكفير**، ط٦، المركز الثقافي العربي، بيروت.

٢٣. كورتيس، جوزيف(٢٠٠٧م): **مدخل إلى السيميائية السردية والخطابية**، ترجمة د. جمال حضري، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر.

٢٤. لافي، سعيد عبد الله (٢٠١٥م): **تعليم اللغة العربية المعاصرة**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

٢٥. مالك، رشيد(٢٠٠٠م): **قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص**، دار الحكمة، الجزائر.

٢٦. مصطفى، ابراهيم وآخرون (د.ت) **المعجم الوسيط**، ج١، ط٥، مؤسسة الصادق، طهران.

٢٧. مفتاح، محمد(١٩٩٤م): **التلقي والتأويل مقاربة نسقية**، دار الوراق، المغرب.

٢٨. ملحم، سامي محمد(٢٠٠٠م): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٢٩. هياس، جليل شكري(٢٠٠٢م): **فاعلية العتبات النصية في قراءة النص السيري_ السيرة الأدبية للربيعي انموذجا**، مجلة المسار، اتحاد الكتاب التونسيين، العدد(٦٠)، تونس.

٣٠. ياقوت، محمود سليمان(٢٠١٥م): **علم الجمال اللغوي أو البلاغة العربية**، دار البشير، الامارات.